خبير عسكري: كل الدلائل تؤكد تورط المغرب في مقتل السائقين الجزائريين الثلاثة

٨ نوفمبر - 2021

رضا شنوف

حجم الخط + - 65

"القدس العربي": أكد الخبير العسكري الجزائري أكرم خريف لـ"القدس العربي" أن الجزائر تملك الدلائل المادية الدامغة التي تدين المغرب وتحملها المسؤولية عن مقتل السائقين الثلاثة بعد استهداف الشاحنتين على حدود الصحراء الغربية مع موريتانيا. واستبعد أن تقوم الجزائر بعمليات عسكرية ضد المغرب لكنه تحدث عن تعزيز عسكري في المنطقة وفرض أمر واقع يمكن من تأمين تام لحركة المرور في المنطقة.

وقال أكرم خريف وهو مدير موقع "مينا ديفنس"، المختص في الشؤون العسكرية والأمنية، أن الجزائر تملك "الدلائل المادية الدامغة منها ما رصدته أجهزة الرادار التابعة للجيش الجزائري وحتى التابعة للجيش الصحراوي، وبالتالي هي تملك الأدلة القاطعة ولهذا أخذت كل الوقت حتى تحرر البيان"، الذي أكدت من خلاله الرئاسة الجزائرية وقوع الحادث بعد ثلاثة أيام من ذلك.

وبخصوص الجدل القائم حول طريقة وقوع الحادث، في ظل حديث مسؤولين مغاربة لم يكشفوا عن هويتهم، أن الشاحنتين مرتا على حقل ألغام، قال أكرم خريف في حديث مع "القدس العربي" إن الصور والفيديوهات المنتشرة تبين أن الشاحنتين استهدفتا بذخيرة من نوع " الذخائر الذكية الخفيفة light smart munitions" وهي صواريخ صغيرة مضادة للدروع ترمى من الطائرات بدون طيار أو طائرات الهيليكوبتر، لكن في هذه الحالة قذفت من طائرات بدون طيار"، مشيرا إلى "عدم وجود أي حفرة أو شظايا في المكان ما ينفي وبلغي فرضية انفجار لغم أرضي، إلى جانب وجود دقة كبيرة في التسديد لأن الصواريخ استهدفت مقطورة الشاحنات في كلتا الحالتين".

> استبعد الخبير أن تقوم الجزائر بعمليات عسكرية ضد المغرب لكنه تحدث عن تعزيز عسكري في المنطقة وفرض أمر واقع يمكن من تأمين تام لحركة المرور

أمام بخصوص مكان وقوع القصف، فيقول خريف إن "الصور التي التقطت من طرف الأقمار الصناعية يوم 2 نوفمبر/تشرين الثاني، أي يوم بعد الحادثة، تبين بصفة قاطعة مكان الحادثة، حيث تتواجد على بعد 7 كيلومترات من بئر لحلو بالصحراء الغربية وتبعد عن الجدار المغربي بحوالي 40 كيلومترا".

وبخصوص تأخر إعلان الجزائر عن وقوع عملية استهداف الشاحنات الجزائرية، يقول أكرم خريف إن السلطات الجزائرية "كانت تحقق في ملابسات الجريمة وتجمع للعطيات المادية والتقنية وما رصدته الرادارات وعمليات التنصت، وهذا أخذ وقتا"، مشيرا إلى أن الجزائر أخذت ثلاثة أيام كاملة حتى لا تعطي مجالا للخطأ في رد فعلها.

> الجزائر تملك الدلائل المادية الدامغة منها ما رصدته أجهزة الرادار التابعة للجيش الجزائري وحتى التابعة للجيش الصحراوي

وعن السيناريوهات المتوقعة بخصوص العقاب الذي تعودت به الجزائر في بيان رئاسة الجمهورية، يستبعد أكرم خريف أن "تقوم طائرات جزائرية بقصف مدنيين عزل مغاربة وهو أمر مستبعل، ولا أتوقع عقابا عسكريا حربيا". وتوقع أن "تعزز الجزائر حضورها وستفرض الأمر الواقع في تلك المنطقة حتى تضمن عبور الجزائريين بسلام وأيضا الصحراويين".

وكان أكرم خريف قد نشر على موقعه "مينا ديفنس" تفاصيل عملية استهداف الشاحنتين الجزائريتين، حيث أوضح أن ثلاثة سائقين جزائريين هم حميدة بومدين، وأحمد شتام، ومحمد العرباوي من ورقلة، كانوا على متن شاحنتين من نوع "مان" مسجلتين في ورقلة واستأجرتا لعملية تصدير الأسمنت الأبيض إلى موريتانيا.

وبعد إفراغ الحمولة في نواكشوط عادت الشاحنتان فارغتين، مقطورتاهما غير مغطاة بالقماش للشمع وبلونهما الأبيض، ومقطورات صفراء دون أي علامة مميزة أو تدل على أي تهديد أو نقل أي بضائع ممنوعة، وعملية التصدير تمت بالطريقة القانونية للعهودة عبر الجمارك الجزائرية والموريتانية.

وحسب الموقع، فإن العملية وقعت يوم الفاتح نوفمبر في الساعة 13:30 على بعد نحو 7 كيلومترات غربي بلدة بئر لحلو الواقعة في الأراضي التي تسيطر عليها جبهة البوليساريو والتابعة للناحية العسكرية الخامسة لجيش التحرير الشعبي الصحراوي.

وبينت مقاطع فيديو وشهادات شهود عيان كانوا بالقرب من الشاحنتين، أن السائقين توقفا جنبا إلى جنب على بعد بضع عشرات من الأمتار شمال الطريق الرئيسي، بعد عطب أصاب إطار إحدى الشاحنتين، وكان سائق الشاحنة الثانية يقدم له المساعدة.

ويقول موقع "مينا ديفنس" إنه على أساس شهادات سائقي الشاحنات الجزائريين الذين يترددون على المكان، يوجد احتمال توجيه ضربة مدفعية مغربية، إلا أن الصحافي الصحراوي والجندي السابق للدعو حميدة، استبعد هذا الاحتمال بسبب بعد مواقع المدفعية للمغربية التي تبعد حوالي خمسين كيلومترا عن المكان. ولعدم وجود فوهة ودقة تمكن من الحصول على دقة عالية كالتي عرفتها عملية قصف الشاحنتين. ونقل الموقع شهادات أشخاص شاهدوا طائرة بدون طيار واحدة على الأقل قادمة من اتجاه غربي وتحلق بشكل دائري في السماء، إلى جانب إفادة أخرى مصورة تؤكد وجود طائرة مسيرة وإطلاق صاروخين.

وخلص كاتب المقال إلى أن استهداف الشاحنتين بتلك الدقة يعود إلى تحديد الأهداف بوضوح، مبرزا أن إطلاق النار لم يتم إلا بعد تأكيد تصريح بإطلاق النار، وبالتالي دون علم على مستوى هرمي عالٍ، لذلك وبناءً على كل هذه المعطيات يقول أكرم خريف إنه من المحتمل أن يكون الهجوم قد نفذ عمدا.

كلمات مفتاحية

الجزائر | الصحراء الغربية | المغرب | رضا شنوف | موريتانيا

التعليقات

ان يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

أكتب تعليقك هنا

الاسم*

البريد الالكتروني*

إرسال التعليق

« الصفحة السابقة 1 ... 4 6

حسن للغرب نوفمبر 8, 2021 at 4:41 م

لنفترض جدلا ان ما قاله هذا الخبير صحيح. أين ضربوا هؤلاء؟هل في أرض الجزائر؟؟؟؟ هذه أرض مغربية ومن يقترب منها سيضرب، أنتم ومرتزقتكم أنهم تقولوا منذ سنة بأن هذه المنطقة منطقة فيها حرب بشكل يومي. ماذا تفعل شاحنتين تجاريتين في منطقة فيها حرب؟؟؟؟ وهذه ارضنا وليس لكم الحق لدرور منها. وأين الطريق الذي تربطكم بموريتانيا ؟؟؟؟؟.

أنتم تبحثون عن الحرب. سيأتي اليوم الذي فيه تندمون. مغرب اليوم ليس مغرب الأمس.ان للرجتم من صحرانا فاقرؤا السلام على المنطقة بأكملها. ان تواجهوا الخزي أو الذل أو الضرر للكي أو الدائرين بالذل بل ستواجهون الشعب المغربي بأكمله. وأنذاك ستعرفون من هم أحفاد الرايطين والتوحدين والزيريين ويوسف بن تاشفين وطارق بن زياد.

اقرؤا التاريخ قبلك.

للرجو النشر

رد

اليعقوبي نوفمبر 8, 2021 at 9:51 م

الجزائر اعترفت بأن الحادث وقع في المنطقة منزوعة السلاح وهي اصلا أرض مغربية اذا كانت أرضا محررة حسب ميليشيا البوليساريو إذا لم تخمن هذه الميليشيا الضحايا هم كبش فداء لأنهم دخلوا منطقة خطيرة للمغرب الحق في استهداف كل من يدخل اليها لأنه لا سيادة لأحد عليها غير للغرب.والجهة الوحيدة التي يمكن أن تعطي تفاصيل عما حدث هي البنتوسو

رد

« الصفحة السابقة 1 ... 4 6

الأكثر قراءة | تعليقا

جبهة بوليساريو تصف خطاب العاهل المغربي حول الصحراء الغربية بأنه "اقتراءات وأوهام"

معاريف: إسرائيل تحت رحمة قطر ومصر بعد غياب دور الأمم المتحدة

فيديو متداول لرئيس "قلب تونس" في إسبانيا.. وتساؤلات حول "هروبه" من الجزائر- (شاهد)

"بما غرقنا والسمك أكلنا".. حادثة غرق قارب مهاجرين من غزة قبالة اليونان تنكأ جراح المحاصرين

هآرتس: تجل حفتر زار إسرائيل "سرا" لنقل رسالة من والده

فنان مصري مخضرم يعلن اعتزاله التمثيل

أخبار متعلقة

فيديو متداول لرئيس "قلب تونس" في إسبانيا.. وتساؤلات حول "هروبه" من الجزائر- (شاهد)
منذ 12 ساعة

"علماء المسلمين" يدعو قادة الجزائر وليبيا إلى "منع الفتنة والحرب بين الأشقاء"
7 - نوفمبر - 2021

"علماء للمسلمين" يناشد للغرب والجزائر إعادة العلاقات بينهما
6 - نوفمبر - 2021

الرئيس الجزائري: نطابق في الرؤى مع إيطاليا بشأن للملف الليبي
6 - نوفمبر - 2021

مختارات

أورتيغا يفوز بالانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا حتى قبل فرز الأصوات
منذ 5 ساعات

قرار إسرائيلي جديد يمنح الجيش تصريحا بملاحقة 6 مؤسسات فلسطينية
منذ 8 ساعات

الكاظمي: تعرف من يقف خلف محاولة الاغتيال وسنكشفهم
منذ 12 ساعة

منظمة السلام الأخضر: السعودية تعرقل للمفاوضات في مؤتمر للمناخ كوب 26
منذ 12 ساعة

إشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

© صحيفة القدس العربي، جميع الحقوق محفوظة 2018
تصميم و تطوير : matif.net